

# بسم الله الرحمن الرحيم





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



## يجب أن

تحتفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

حكم ابن عطاء الله السكندري ومناجياته

دراسة أسلوبية دلالية

وهي رسالة ماجستير

مقدمة من الطالب / محمود عبدالله عبدالله عفان

إشراف

الأستاذ الدكتور / عبدالناصر حسن

الأستاذ الدكتور / سعيد الوكيل

٢٠٢١م / ١٤٤٢هـ



كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

## رسالة ماجستير

اسم الطالب: محمود عبدالله عبدالله عفان.

عنوان الرسالة:

حكم ابن عطاء الله السكندري ومناجياته (دراسة أسلوبية دلالية).

الدرجة العلمية : ماجستير.

## لجنة الإشراف

١ - الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر حسن

( أستاذ الأدب والنقد كلية الآداب جامعة عين شمس )

٢ - الأستاذ الدكتور/ سعيد الوكيل

( أستاذ الأدب والنقد كلية الآداب جامعة عين شمس )

تاريخ البحث : / / ٢٠٢١م

الدراسات العليا

ختم الإجازة : / / ٢٠٢١م أجازت الرسالة : / / ٢٠٢١م

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٢١م

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢١م



كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

اسم الطالب: محمود عبدالله عبدالله عفان.

عنوان الرسالة: حكم ابن عطاء الله السكندري

(دراسة أسلوبية دلالية).

الدرجة العلمية : ماجستير.

القسم التابع له: اللغة العربية.

اسم الكلية: الآداب.

الجامعة: عين شمس.

سنة المنح: ٢٠٢١م

وما توفيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ



أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي  
المشرفين على الرسالة :

- الأستاذ الدكتور عبد الناصر حسن

- الأستاذ الدكتور سعيد الوكيل

وذلك على قبولهما الإشراف على هذه الرسالة، وما بذلاه  
من مجهود في تيسير ما صعب عليّ، ولسعة صدرهما  
وتوجيهاتهما التي كان لها الأثر البالغ في إظهار الرسالة  
على هذا النحو، فلهما مني عظيم الشكر ووافر الامتنان.





كثير إلى

- ١- روح شيعي: الشيخ محمد زكي إبراهيم طيب الله ثراه  
عرفانا بالجميل
- ٢- روح والدي رحمه الله تحقيقا لما كان يرجوه.
- ٣- روح الأستاذ الدكتور: عاطف جودة نصر اعترافا  
بالفضل.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٤-١١	مقدمة
١٢	أسباب اختيار الموضوع
١٣	أهمية اختيار الموضوع والصعوبات
١٤-١٣	تقسيم البحث
٢٨-١٥	التمهيد
١٦	معاني الحكمة
١٨	الروح الشرقية والحكمة
١٩	الفرق بين المثل والحكمة
٢٠	الحكمة الصوفية
٢١	حكم ابن عطاء الله ومناجاته
٢٤	حول المنهج وآلياته
٢٦	الحكم العطائية والدراسة الأسلوبية
٤٧-٢٩	الفصل الأول ( دلالة المصطلح الصوفي في الحكم العطائية )
٣٠	تعريف المصطلح والمصطلح الصوفي
٣١	مصادر المصطلح الصوفي وخصائصه

الصفحة	الموضوع
٣٣	القبض والبسط
٣٨	العطاء والمنع
٤١	مصطلح الوقت
٤٤	المصطلح المركب
٧٠-٤٨	الفصل الثاني المستوى التركيبي في حكم ابن عطاء الله
٤٩	بنية الحذف
٥٥	الضمائر
٦٠	النداء
٦١	أسلوب الاستفهام
٦٣	أسلوب الشرط
٦٨	أسلوب الأمر
٩٥-٧١	الفصل الثالث (التناص في حكم ابن عطاء الله)
٧٢	مصطلح التناص
٧٣	التناص في اللغة الصوفية

الصفحة	الموضوع
٧٥	التناص الخارجي
٧٧	نص الحكم والنصوص السابقة عليه
٨٤	التناص الديني
٩٣	التناص الداخلي
٩٦	ملحق (متن الحكم العطائية والمناجاة)
١٢٣	الخلاصة والنتائج
١٢٦	قائمة المصادر والمراجع
١٣٤	الملخص والمستخلص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن النثر الصوفي بوصفه نثراً فنياً إبداعياً لم ينل اهتماماً يفي بمكنوناته ، وظل متوارياً عن دائرة الاهتمام ؛ فكتاب **الفن ومذاهبه في النثر العربي** لشوقي ضيف لم يتناول النثر الصوفي ، وكتاب **النثر الفني في القرن الرابع** لزكي مبارك لم يذكر شيئاً عن النثر الصوفي سوى حديثه عن أبي حيان مرة في الباب الرابع ( كتاب الأخبار ) ومرة في الباب الخامس ( كتاب الآراء والمذاهب ) ، باستثناء بعض الباحثين الذين أشاروا في بعض مؤلفاتهم إلى ظاهرة النثر الصوفي، من أمثال أدونيس في كتابه **ديوان النثر العربي** ومصطفى ناصف في كتابه **محاورات مع النثر العربي** ، وظل النثر الصوفي بعيداً عن دائرة ضوء الباحثين. ولا أقصد هنا النثر الذي يسرد نظريات التصوف وفلسفاته وأحواله ومقاماته أو النثر الخاص بالفكر الصوفي ، وإنما نصوص النثر السردى الإبداعى الذي يحمل دلالات جمالية متنوعة معتمداً على إعادة تشكيل اللغة لتعبر عن تجربة صوفية بكل ما تحمله من إشارات وتلميحات ورموز ومجازات . وقد تنوع النثر الصوفي بين الدعاء و المناجاة و الوصايا والإشراق والرؤيا والوجد والحكمة ، وقد استمد النثر الصوفي من الأدب الرمز والمجاز فنشأت علاقة لا تخلو من إشكاليات وتأويلات وقراءات .

وقد هياً الله لي أسباب البحث في موضوع النثر الصوفي حيث رسا الاختيار عند أحد أعلام المتصوفة وهو **ابن عطاء الله السكندري** المتوفى سنة ٧٠٩ هـ ، من خلال كتابه **الحكم** ، تلك التي رامها كثير من العلماء بالشرح بوصفها معلماً في التربية والسلوك إلى الله .

شرح الله صدرى ، فتحمست للموضوع وأخذت ألمم أطرافه ، وأتحرى مادته ، وسرعان ما انكشفت لي أهميته وتوضحت أسبابه الموضوعية التي تكمن في قلة البحث في مجال الدراسات الأسلوبية على النصوص النثرية الصوفية ؛ فمجمال الدراسات في النثر الصوفي كانت تسير وفق مناهج تاريخية حيناً وصوفية خالصة حيناً آخر ، ومن ثم فقد بقيت محصورة ضمن دراسات الفكر الصوفي ، وهي جهود متراكمة عبر التاريخ تجلت فيها الشروح التي واكبت التصوف ذاته ، كما نجد أن الكتب التراثية في التصوف كاللمع للطوسي، وطبقات الصوفية للسلمي، وحلية الأولياء لأبي نعيم لم تتناول الناحية الفنية في النثر الصوفي و "تمحورت حول التأريخ والتصنيف والتراجم ، والجمع ، والتحقيق ، وتدوين الانطباعات العامة والذاتية" <sup>١</sup> وإذ تعيد الدراسة البحث في كتاب كثر شراحه وهو كتاب الحكم العطائية ، و فحصه بقراءة معاصرة تحاور من خلاله مناهج البحث الحديثة ، ممثلة بالمنهج الأسلوبى والدلالى وبمنظور يبحث تجربة ابن

<sup>١</sup> - وضحي يونس، القضايا النقدية في النثر الصوفي، ( منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ) ٨٠ .